



السفير الأميركي أكد خلال التمرين التزام الولايات المتحدة بأمن الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي

# الخضر: حسم العقبان يرفع القدرات القتالية لمواجهة الأخطار



(هاني الشمري)

حسم العقبان.. أثبت الجاهزية الكبيرة للتعامل مع العدو



استعداد وجاهزية

## تمرين حسم العقبان

يعتبر تمرين حسم العقبان من نتائج مبادرة التعاون الدفاعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأميركية، حيث ظهرت فكرة عقد تمرين يكون هدفه التعامل مع الأزمات الإقليمية خلال فعاليات مؤتمر الانذار المبكر الذي عقد في دولة الامارات العربية المتحدة عام 1998.

وتبرز أهمية تمرين حسم العقبان في تعزيز التعاون على مستوى الدفاع الاقليمي بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول الشقيقة والصديقة بما يساهم في تبادل واكتساب الخبرات المتطورة. ويهدف التمرين إلى إبراز التعاون العسكري بين القوات المسلحة في دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأميركية في التعامل مع الأزمات الإقليمية وتطوير مستوى التنسيق والتعاون مع الوزارات والجهات الحكومية المدنية في إدارة الأزمات وتخطيط وتنفيذ جميع أنواع العمليات العسكرية غير التقليدية في بيئة العمل المشتركة والمختلطة وتبادل الخبرات ورفع مستوى التنسيق بين دول المشاركة لردع التهديدات على المستويين الإقليمي والمحلي وتطوير التوافق والتكامل بين الجهات الحكومية لدعم العمليات العسكرية.

## سيناريو التمرين

يتلخص سيناريو التمرين بقيام عناصر إرهابية تقود طرادات سريعة بالهجوم على ميناء الشويخ واحتلال عدد من المواقع المهمة في الميناء واحتجاز رهاثن والتمركز في تلك المواقع من أجل السيطرة ومن ثم تصدّر الأوامر وترد البلاغات إلى قوة الواجب المشتركة لتصل قوات من لواء صالح محمد الآلي 94 وذلك لعزل وتطوير مداخل ومخارج منطقة العمليات في الميناء من خلال نشر قناصين في محيط المنطقة وبعدها تصل طائرات الأباتشي التابعة للقوة الجوية بحماية قوارب الإنزال ومراقبة ورصد تحركات المتسللين، وبعدها تصل قوارب الإنزال والمنسامة كبر 245 التابعة للقوة البحرية وعليها جنود المشاة والقوات الخاصة وعربات الين هارد لتقديم الدعم والإسناد الناري للتعامل مع المتسللين ومن ثم تبدأ المواجهة النارية مسنودة من رجال القوات البحرية من السعودية وقطر والولايات المتحدة الأميركية لاعترض تلك بحري، إرهابي واقتحامه والقضاء على العناصر الإرهابية لتقوم قسوة الواجب بتلبية بلاغ من الجمارك بوجود التعامل معها من خلال فريق التخلص من المتفجرات وفريق التعامل مع المواد الخطرة من الإطفاء بعدما يتم إنجاز المهمة من قبل القوات المشاركة بنجاح تام ليعن انتهاء التمرين.

## جهود مشكورة

كل الشكر والتقدير للمقدم الركن عبدالعزيز الرفاعي والرائد علي العبيدي والملازم أول محمد الوهيب والملازم أول محمد العوضي من التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في الجيش على جهودهم الكبيرة في التنظيم وتسهيل مهمة رجال الصحافة والإعلام.

من جانبه، قال مدير التدريب من القيادة المركزية الأميركية الجنرال رالف قروير أن هذا التمرين جزء من تمارين عدة تشارك بها القوات الأميركية مع القوات الخليجية وهي تعاون لمواجهة الهجمات الإرهابية والتهديدات والمخاطر المحيطة بالخليج، مؤكدا أن التعاون بين المؤسسات المدنية والعسكرية كان على قدر عال من التنسيق للاستجابة لمواجهة التهديدات.

وقال الجنرال قروير إن الإعداد والتكامل للتمرين بدأ منذ عام ونحن نعمل معا لمعرفة الإجراءات للاستجابة الى تلك التهديدات.

وردا على سؤال هل هناك رسالة يراد إيصالها من هذا التمرين، قال الجنرال قروير نعم، وهي أن أميركا تعمل مع شركائها في دول مجلس التعاون الخليجي للحفاظ على أمن المنطقة ولدينا تفاهات عسكرية للرد على أي تهديدات تمس دول الخليج العربي، إضافة إلى أن التمرين هو عبارة عن الاطمئنان على بناء القدرات لجميع القوات فحنن أقوى إذا عملنا معا.

ولفت عبدالله الى أن التمرين يأتي لوضع الخطط لمجابهة أي تهديدات سواء كانت تلك التهديدات إرهابية وحتى أن كانت طبيعية، مشيدا بدور القوات الكويتية وقوات دول مجلس التعاون الخليجي ومؤسسات الدولة المشاركة في التمرين. ولفت إلى أن المشاركين أظهروا المهارات العسكرية التي تعلموها وهي التي أنجحت التمرين، مشيرا إلى أن تمرين حسم العقبان يعقد كل عامين والتمرين القادم سيكون في 2019 وأن هناك اجتماعا خليجيا لتحديد الدولة التي سيكون فيها التمرين.



جانب من التمرين



الفريق الركن محمد الخضر متحدثا بحضور الفريق الركن هاشم الرفاعي والفريق خالد الكراد والسفير الأميركي لورانس سيلفرمان

بمسؤولية حماية اللاجئين. من جانبه، أكد رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق ركن محمد خالد الخضر أن التمرين النهائي لحسم العقبان 2017 والذي شاركت فيه دول مجلس التعاون الخليجي والجانب الأميركي، يأتي لمزيد من تعزيز التعاون والتنسيق بين القوات ورفع القدرات القتالية ومواجهة جميع الأخطار التقليدية وغير التقليدية.

وقال الخضر: ان القيادة العسكرية الخليجيين وضعوا الخطة العامة ونحن كعسكريين وضعنا الاستراتيجية الحربية للتمرين التي تتم وكان أحدها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ محمد الخالد للقائمين على التمرين، داعيا اياهم لمواصلة التدريب العسكرية والمدنية، ناهيك

واستنكر سيلفر مان المجزرة التي حدثت في سورية قبل يومين وراح ضحيتها عدد كبير من المدنيين، مكررا الادانة الأميركية التي صدرت عن الرئيس الأميركي ووزير الخارجية الأميركي والسفيرة الأميركية في مجلس الأمن ومحملا النظام السوري المسؤولية الكاملة.

وقال ان هناك مسؤولية اخلاقية على حلفاء النظام السوري وهما روسيا وإيران، مطالبا اياهما بدور أكثر حزما لإيقاف المجازر التي يقوم بها النظام السوري.

وأشاد سيلفر مان بالدور الكويتي متمنيا بالقوات الجوية الكويتية في دعم اللاجئين السوريين الذين تستضيفهم الأردن والدعم الكبير الذي تقدمه لهم، داعيا الكويتيين إلى أن يفخروا باضطلاعهم

## عبد الهادي العجمي

أكد السفير الأميركي لورانس سيلفرمان التزام الولايات المتحدة بأمن الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي، مشيرا إلى أن ذلك الالتزام كان جليا وواضحا في المكالمة التي أجراها الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله وورعه، خلال المكالمة الهاتفية التي أجريت بينهما مؤخرا.

وأضاف سيلفر مان خلال اختتام التمرين العملي لحسم العقبان 2017 أمس بميناء الشويخ التجاري أن تمرين حسم العقبان يأتي كدلالة على ذلك الالتزام، مبينا أن المشاركة الأميركية كانت عبارة عن 400 عنصر أميركي من أصل 3300 عسكري شارك في التمرين منهم 2000 من الكويت والباقي من دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر أن تمرين حسم العقبان يأتي للتدريب على حماية أمن الكويت من التهديدات التقليدية وغير التقليدية مثلثة في مواجهة تهديدات الأمن الباليستية ومواجهة تهديدات قطع الاتصالات والبنيّة التحتية العسكرية، مؤكدا أن هذه المشاركة كانت مفيدة لكلا الأطراف وستستمر لمزيد من التعاون والتكيد العسكري الأميركي تجاه دول مجلس التعاون الخليجي.



إحدى المروحيات المشاركة بالتمرين



إسعاف أحد المصابين أثناء الهجوم



رئيس الأركان العامة الفريق الركن محمد الخضر متوسلا عددا من المشاركين في تمرين حسم العقبان



مشاركة فاعلة من رجال الإطفاء